

دراسة واقع الشخصية القيادية لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ميثم صالح كريم ، أ.د. هيثم حسين عبد

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Phy hatham.h@uobabylon.edu.iq ، ssoo_ssoo999@yahoo.cam

تاريخ تسليم البحث / 00000 تاريخ قبول النشر/2022/2/22

الملخص

تجلت مشكلة البحث حول أهمية دراسة سمات الشخصية القيادية لطلبة الجامعة كونها تعد من اهم ميادين علم النفس ومن اساسيات السلوك التنظيمي للفرد في تنظيم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الممثل ومؤشرا للتوافق النفسي والاجتماعي للفرد وانسجابه مع البيئة المادية والاجتماعية الذي تتسم بالاستمرارية والتغير والتعديل ويهدف البحث إلى:

- التعرف على الشخصية القيادية لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، كما اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل الدراسة الصباحية وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لخص الباحثان عدة استنتاجات أهمها:
- تميز طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى عالي بسمات الشخصية القيادية كما لخص الباحثان إلى عدة توصيات أهمها:
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في قياس الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: واقع ، الشخصية القيادية ، طلبة

A study of the reality of the leadership personality for students of the fourth stage
of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Maytham Saleh Karim , Prof.Dr. Haitham Hussein Abd

Iraq. University of Babylon. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research problem was manifested on the importance of studying the leadership personality traits of university students, as it is one of the most important fields of psychology and one of the basics of the organizational behavior of the individual in organizing life and employing energies and directing them to the path

Optimal and an indicator of the psychological and social compatibility of the individual and his harmony with the physical and social environment that is characterized by

Continuity, change, and modification

The research aims to:

-Identifying the leadership personality of the students of the fourth stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences.

The researchers used the descriptive approach in the survey method for its suitability to the nature and problem of the research. The research community also included the students of the fourth stage / College of Physical Education and Sports Sciences / University of Babylon for the morning study. After data collection, analysis and discussion, the researchers summarized several conclusions, the most important of which are:

The students of the fourth stage of the College of Physical Education and Sports Sciences were distinguished by a high level of leadership personality traits. The researchers also summarized several recommendations, the most important of which are:

Benefiting from the results of the current study in measuring the leadership personality of the students of the fourth stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Keywords: reality, leadership personality, students

1- المقدمة:

تعتبر الطاقات البشرية أساس المجتمع الناهض والمتقدم وإحدى الركائز الأساسية المنشودة لتشكيل وتنظيم الحياة من وقت إلى آخر ، وتنمية وتنظيم تلك الطاقات والثروات البشرية امراً وواجباً في جميع الحقب الزمنية لحياة المجتمعات باستخدام كل الوسائل المتاحة لرفع شأن المجتمع في كل ميادين الحياة .

وتعد التربية الرياضية إحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الأفراد بأسلوب علمي متكامل عقلياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً وثقافياً ويكون عائدها إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة ، ومما لا شك فيه أن خلق ونشر الثقافة بشكل عام بين قطاعات المجتمع يعد من الأمور المهمة التي يركز عليها حب وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة لان الثقافة بمفهومها العام "هي نمط الحياة ومجموعة من القيم والأفكار والسلوكيات التي تسود المجتمع وهي غالباً ما ترتبط بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذا المجتمع"

(عاطف وصفي ، 2007 ، ص 245)

وتعد الجامعات من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للفرد وان الاهتمام بتلك البيئة واجباً أساسياً وضرورة ملحة على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الشباب الذين يعتبرون من أهم الثروات البشرية للمجتمع ، ومن هذا المنطلق كان واجب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الاهتمام بدراسة الشخصية القيادية لدى طلبتها ، باعتبارها ركيزة يجب توفرها لدى المتخرجين بجميع القطاعات التعليمية ، كونها مجموعة القيم التي يؤمن بها الافراد داخل المؤسسات والمنظمات والتي تحكم سلوكهم وتؤثر على ادائهم للأعمال المنوطة بهم ، وان تتوفر لديهم مجموعة من السمات الشخصية والاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم واداء الواجب واحترام الزمن وتقدير التراث والمسؤولية الاجتماعية ، كما تعد من اهم المقومات الاساسية لبناء العملية التدريسية والتعليمية وعلى هذا الاساس يسعى علماء النفس والتربية الى تفهم سلوك الافراد اثناء المواقف فضلاً عن تنمية العلاقات الاجتماعية ، كونها تظهر جانب الارادة البشرية لتغيير الواقع نحو الافضل وهي بهذه الروحية تعد اساس لتطور البشرية بما يمتلكه الانسان من قدرات مبدعة حصيللة جهود خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل وان تكون نظرة الانسان الى الحياة نظرة واقعية وطموحات الشخص بمستوى إمكانياته وان تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية الايجابية وان يكون مفهومة عن ذاته متطابقاً مع واقعة او كما يدركه الآخرين عنة وخلو الفرد من النزاع الداخلي والتمتع

بحياة خالية من التآزم والاضطرابات النفسية ، ومهنة تدريس التربية الرياضية تحتاج الى كثير من السمات النفسية والاجتماعية لان سلوك الممارسين للنشاطات الرياضية على مختلف مستويات نابعة من البيئة والمواقف حيث توجد هناك عوامل تسهم في التأثير المباشر على السلوك وبصفة خاصة عوامل التدعيم والحافز والثواب والعقاب والتعلم وهذا يتطلب حالة من الاستعداد العقلي والنفسي والوجداني اتجاه مهنة التدريس في التربية الرياضية وبصورة مؤيدة لان الميول والاستعداد والاعتقاد بالشئ وحب الموضوعات تعد من اهم اساسيات الاعداد العلمي والمهني السليم للمدرس ليكون جدير بتحمل مسؤولياته في العملية التربوية وتنفيذ الواجب ببراعة واخلاص وهذا ناتجا عن الضمير الذي يمثل الصورة الاولى للرقابة الداخلية ليكونوا قادرين على انجاز المهام ليصبحوا اكثر تأثيرا وايجابية في مجال عملهم ، ونتيجة لما تم التطرق إليه تكمن أهمية البحث والحاجة إليه والذي استوضح فيها الباحثان الاهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الاضافة المعرفية والنظرية حول متغير البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في

دراسة سمات الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وأن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات وتحكمها ضوابط متعددة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووسائل الأعلام ، لذا كان هناك واجب يتمثل في استمرار إشراف المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة والمهتمة بشؤون تربية الأفراد في القطاعات لهذا المجتمع ، والطلبة الجامعيون يعتبرون أساس الثروات البشرية في أي مجتمع ناهض ، وما لهم من دور في أحداث تطور قطاعاته المختلفة وبأسلوب علمي متكامل ويكون عائدها زيادة العطاء والإنتاج بما يعود بالخير على أفراد المجتمع ، وإيماناً من الباحثان بأهمية سمات الشخصية القيادية للطلبة كونها تعد من ادبيات السلوك للفرد في تنظيم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الممثل مما يؤدي الى رفع مستواه الادائي فضلا عن توافقه النفسي والاجتماعي وانسجامه مع البيئة المادية والاجتماعية الذي تتسم بالاستمرارية والتغير والتعديل ، ولكون ان مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وتعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي فضلا عن الرغبة والاستعداد والامام بنوع المعرفة المتخصصة وهو ما حث الباحثان إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي وامكانية الكشف عن سمات الشخصية القيادية من طلبة المرحلة الرابعة في

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي محاولة علمية متواضعة أسهاما منه خدمتا لأبناء مجتمعه .

ويهدف البحث الى:- التعرف على سمات الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

2- اجراءات البحث:

1-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على الطلبة الذكور في المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (134) طالب اذ تم اختيار (10) طلاب كعينة استطاعية .

2-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة وهو ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم وتحقيق أهداف دراستهم .

2-3 وسائل البحث والجهزة والادوات:

2-3-1 وسائل البحث :

- المصادر والمراجع العلمية

- مقياس الشخصية القيادية

- الاستبيان

2-3-2 ادوات البحث:

- حاسبة الكترونية نوع dell عدد/1

- ساعة توقيت نوع Casio عدد/1

2-4 اجراءات تحديد الشخصية القيادية:

لغرض قياس وتحديد الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بابل تتطلب ذلك من الباحثان القيام باعتماد وتبني مقياس الشخصية القيادية وقد تبني الباحثان مقياس الشخصية القيادية بتعليماته ومجالاته وفقراته والمبني ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحثان (عبود جواد راضي 1993) والمتضمن (32) مكون سلوكي و(118) فقرة بعد عرضة على

مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحية فقراته في قياس سمات الشخصية القيادية لدى طلبة

المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-4-1 تعليمات المقياس:

من أجل تطبيق مقياس الشخصية القيادية على أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل قام الباحثان بوضع عدة تعليمات للمقياس والتي تعد الدليل للمفحوص أو المستجيب وتم مراعاة ما يأتي:

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك اي فقرة بدون اجابة .

3- ضرورة الاجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل اخر للاجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وامام كل فقرة .

وقد قام الباحثان بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكروا اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات يبين الملحق (4) تعليمات مقياس الشخصية القيادية بفقراته (118) وفقرات موضوعية الاستجابة (10) ، إذ كتب بصورة مجتمعة بدون ذكر السمة التي تنتمي إليها الفقرة بحيث أعطى الباحثان تسلسل مزدوج لكل فقرة حيث يشير القسم الأول منه إلى تسلسل الفقرة ويشير القسم

الثاني إلى تسلسل السمة في مقياس الشخصية القيادية تمهيداً لاستطلاعه على عينة من الطلبة.

2-4-2 استطلاع المقياس:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل الطلبة فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات المقياس والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث وبالتالي تلانيها . أستطلع المقياس على عينة مكونة من (10) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من عناصر المجتمع يوم (الثلاثاء) الموافق 2021/3/2 .

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان ما بين (15-20) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على افراد عينة البحث .

2-4-3 تصحيح المقياس:

ان مقياس الشخصية القيادية صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي وثنائي البدائل وقد أعطيت أوزان (1-0)

بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس الشخصية القيادية تم

استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات

التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس) (محمد شحاتة ربيع ، 2009 ، ص54)

2-4-4 الخصائص السيكومترية للمقياس:

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحيه

المقياس المستخدم بالمقياس والتقويم

أولاً: صدق المقياس

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحية إلى إن المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها (سامي مصطفى وآخرون) ، 2006 ، ص111)

وقد تحقق الباحثان من صدق مقياس الشخصية القيادية لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل من خلال مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من أجله .

ثانياً: ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن المقياس موثقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً

بتكرار أداء المقياس أو اتساق نتائجه مع نفسها" (سبع محمد أبو لبده ، 2008 ، ص220)

وللتحقق من ثبات مقياس الشخصية القيادية استخدم الباحثان طريقة (كيودر ريتشاردسون) .

وتهدف هذه الطريقة للوصول إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقاييس التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة الاستبانة أكثر من بديلتين ، ولإيجاد الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون لمقياس الشخصية القيادية اعتمد الباحثان على بيانات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (70) ومن خلال استخدام

الحقيبة الإحصائية (spss) .

تم استخراج ثبات المقياس الذي بلغ (0.937) وهو معامل ثبات عالي وموثوق به .

2-5 التجربة الأساسية:

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل إجراء التجربة الأساسية قام الباحثان بتنفيذها على أفراد عينة البحث من الطلاب الذكور والبالغ عددهم (134) طالبا آذ بدا تطبيق المقياس يوم الثلاثاء الموافق 2021/3/23 مراعيًا فيها نفس الأساليب والطرائق المقننة التي يتم على ضوءها تطبيق المقياس ، وبعدها تم جمع الاستمارات وتفرغها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

2-6 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسط الفرضي
- اختبار (T) لعينة واحدة
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1 واقع مستوى سمات الشخصية القيادية للطلبة وتحليلها ومناقشتها:

تحقيقاً لهدف الدراسة الثاني المتضمن (التعرف على سمات الشخصية القيادية لدى الطلبة الذكور في المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل) وبعد استكمال اعداد المقياس وتطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (134) طالبا والمتضمن (118) فقرة صيغت بالاتجاه الإيجابي والتحقق من موضوعية استجابة المختبرين التي أثبتت عدم استبعاد اي من استمارات الطلبة بعدها سعى الباحثان إلى استخراج مؤشرات الاحصاء الوصفي والمتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والمعامل الالتواء لدرجات الطلبة على مقياس الشخصية القيادية بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس ولجميع سمات الشخصية القيادية ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية المتحققة والأوساط الفرضية من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى الشخصية القيادية أوضحت النتائج بين الأوساط الحسابية المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث وبين الأوساط الفرضية لمقياس أن هناك فرقاً دالاً

إحصائياً والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) يبين دلالة فروق الأوساط الحسابية المتحققة والوسط الفرضي لمقياس الشخصية القيادية

مقياس الشخصية القيادية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الطلبة الذكور	134	70,11	4,82	70	0,68	416،	59	26,70	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (1) يتبين ان الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق لكل من عينة الطلبة الذكور في مقياس الشخصية القيادية وهذا يدل على ان مستوى سمات الشخصية القيادية هو مستوى فوق الوسط ، ويرى الباحثان ان اراء وميول واعتقادات افراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبني على مشاعر الحب والكراهية التي تتناب الطلبة نحو مهنة تدريس التربية الرياضية

حيث يرى الباحثان ان اهمية الوعي بمهنة التدريس هي مكسب اجتماعي وحضاري وثقافي وهي نتيجة اسباب شخصية ونفسية واجتماعية ويعد هذا الارتفاع بسمات الشخصية القيادية الى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطبيعة المجتمع والمسؤوليات المطلوبة منهم .

ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي للطلبة الذكور في مقياس الشخصية القيادية كونها اكبر من قيمة درجة الوسط الفرضي لمقياس الشخصية القيادية مما يؤكد أن الطلبة الذكور هم يتميزون بمستوى مرتفع في الشخصية القيادية ، حيث يحاول الطلبة تحقيق ذاتهم ولاسيما في هذه المرحلة العمرية فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية وما يرافقها من متطلبات الحياة والمجتمع العراقي . ويرى الباحثان أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تؤدي بالشباب إلى أن يعد نفسه (كفئا ومنجزاً) ومتعدد المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور عالي في تقدير الذات فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها معظم الأسر العراقية تشجع على خلق شبابا يتميز بمستوى من السمات الشخصية لان المدرسة والاقربان واصدقاء الحي والمنطقة هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة الانتماء والولاء والسمات الشخصية لدى الطلاب، وعند تحليل بيانات الطلبة في ويرى الباحثان أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو القيمة الثقافية التي باتت تمثلها مقررات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للأفراد من طلبة وإسهامها في تكون الهوية الثقافية للمجتمعات لان المعارف والخبرات التي تكتسب هي مرتكزات البناء الثقافي وان الكم الكبير الذي تحتويه الفنون الجميلة منها بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وتروحي

يجعل الثقافة الرياضية رافدا من روافد الثقافة العامة للفرد والمجتمع .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- يتمتع الطلبة الذكور في المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل بمستوى مرتفع من الشخصية القيادية.

4-2 التوصيات:

1- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولا سيما المعايير في تقويم سمات الشخصية القيادية لدى طلبة الجامعات العراقية .

2- اجراء دراسات مشابهة تعتمد تقويم اساليب نفسية واجتماعية اخرى لدى طلبة الجامعة .

3- اجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى فئات عمرية اخرى وتشمل عينات اوسع .

المصادر

- سامي مصطفى (وآخرون): القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006 .

- سبيع محمد أبو لبدة: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008

- عاطف وصفي: الثقافة الشخصية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007

- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009